

88. على الداعية البلاغ وليس عليه أن يستجيب الناس - الشيخ

عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

يقول فتولى عنهم فما انت بملوم يعني قد اديت الامانة وبلغت الرسالة على اكمل وجه واتمها وقد نجحت نجاحا كاملا في الوفاء بما اسند اليك من وظيفة. انت وفيت فلا لوم عليك لا لوم عليك ولا عتب عليك اذا بلغت - 00:00:00

انت لو شفت اي واحد على انحراف وخليتوا يجي يوم القيامة متعلق في رقبتك. يقول يا رب شافني على الجريمة وما نهاي ورائي على المنكر وما نصحي لكن اذا نصحته وثق تمام الثقة. وهذا مجنوب مجنوب صحيح لا شك فيه مثل ما يقولوا جماعة الطب الروحاني - 00:00:27

مجنوب صحيح لا شك فيه. ما عمر الانسان يشوف انسان على منكر وينهاه الا ويكبر في عينه ولا شاف انسان يعمل منكر ويخليه الا صغر في عينه يعني لا تحسب انك اذا نهيتها عن المنكر انه يبكي يقتلوك او يقتلوك عمرك ما هو هناك صمد - 00:00:51 ولا لحظة واحدة. فمر بالمعروف وانهى عن المنكر. فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يمنع رزقا ولا يقرب اجلنا لا هو مانع الرزق 00:01:13 اللي الله قدره ولا مقرب اجل الله بعد. ابدا بحال من الاحوال - 00:01:30

لذلك هنا يقول تولى عنهم فما انت بملوم. مثل ما قال في ايات كثيرة لست عليهم بمسطير الا من تولى وكفر يعذبه الله العذاب الاكبر الله عز وجل هو اللي بيده القلوب - 00:01:45

الله عز وجل هو اللي بيده القلوب. يقلبها كيف يشاء. واحنا علينا مثل اللي يقول نبذر الحب ونرجوا الثمر من رب احنا علينا حرث الارض ونرويها ونبذر فيها الحب نحرسها ونبذر فيها ونرويها ونلاحظها لكن اعتمدنا على الله انه هو اليوم بيت الثمر ما هو اعتمدنا على اتنا بذرنا وحرصنا - 00:02:09

ما كل من بذر وكل من حرث اخذ حصادا من من ثمره ومن عمله احنا علينا نسعى وليس علينا ادراك النجاح. الله عز وجل يقول ها هنا لنبيه محمد عليه السلام. وطبعا هو رأس الدعاة الى الله واسعد الدعاة - 00:02:26

الله عز وجل فتولى عنهم. فما انت بملوم. ليس عليك لوم وليس عليك تشريب. وليس عليك جناح وليس عليك حرج وليس عليك مسؤولية بعد ان بلغت الرسالة على انت وجه واكمله واديت الامانة على احسن - 00:02:46 طريق واسلك فتولى عنهم فما انت بملوم. وهكذا الداعي الى الله. اذا علم علم الامر. امر بالمعروف ونهى عن المنكر خرج من المسئولية قوله تبارك وتعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:03:06

هو بهذا المعنى لكن بشرط ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لكن اذا مثلا كنت في بلد او جماعة او بيت او عزوة او آآ يعني جماعة مجتمعين وظيفة ولا كذا وهم على - 00:03:38

تقول لي انا بس مالي وخلاص انا وشكاري فيهم لأ هذا ما ينجحك عند الله. كونك انت ما ترتكب مثل ما يرتكبون من الجريمة. وتكتفي بذلك ما ترتكب الجريمة هذا ما ينفعك عند الله. بل - 00:03:24

الله سبحانه ان ابتلاهم بعذاب اشرك معهم في العذاب على حد قوله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وذلك جاء في اثر يؤثر ان الله امر بخسف جريمة على اهلها - 00:03:38

بخسف جري على اهله وان الملك الموكيل بخسف القرية اول ما نزل للارض وجد عبد صالح قائم لله وجهه معرف بالتراب من السجود

والركوع ويضرع الى الله فقال يا رب - 00:03:57

قال يا رب ارسلت لي للخسف بهذه القرية دي وانا اذا خسرتها خسرت بها الرجل ده العبد الصالح ده باخطف به يقولوا ان ربنا قال له
به فابداً فانه لم يتمعر وجهه من جراء قط - 00:04:12

يعني كونه بس يعمل المعروف ويخلِي الناس على الشر هذا ما يكفي؟ هذا ما ينفع. متى تخلو من المسؤولية؟ اذا امرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر عند ذلك يقول لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:04:27

وضلاله على نفسه ضلاله على نفسه وامرک بالمعروف لنفسك ولكن اذا بذلت نجاحك الله وسبب لك اسباب السعادة في الدنيا والآخرة
مثل ما قص علينا القصص اللي فاتت. موسى عليه السلام ما ضره عصيان فرعون - 00:04:42

نجى موسى اغرق فرعون وجنته اخذناه وجنته فنبذناه في اليمن. وفي عهد نفس الطريق. وفي ثمود نفس الطريق وقوم نوح من
قبل نفس الطريق المؤمنين بعدما امرروا بالمعروف ونهوا عن المنكر واهلك الكافرين مع عزوفهم وقوتهم وجندهم ورकنهم. ازالهما ابى

دھ - 00:05:05

كذلك ها هنا يقول فتولى عنهم فما انت بملوك - 00:05:25